

الإقلاع من المستقبل: أبوظبي تطلق تجربة "التاكسي الجوي الكهربائي"



تستعد دولة الإمارات العربية المتحدة، لانطلاق أولى الرحلات التجريبية لطائرة "ميدنايت"، وهي أول طائرة كهربائية بالكامل تقلع وتهبط عامودياً، ضمن مشروع "التاكسي الطائر"، الذي سيبدأ عملياته التجريبية في إمارة أبوظبي، قبل نهاية العام الحالي، تمهيداً للتشغيل التجاري الكامل في مراحل لاحقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام"، عن المدير العام لشركة "آرتشر للطيران" في الإمارات طالب الهنائي، قوله على هامش مشاركة شركة "آرتشر للطيران" الأمريكية في معرض "اصنع في الإمارات"، اليوم الثلاثاء، أنها: "جذبت الطائرة المعروضة اهتماماً كبيراً من الزوار"، مشيراً إلى أنها: "أنموذج فريد ضمن الجيل الجديد من وسائل النقل الجوي الحضري المستدام".

وأوضح أن، الشركة افتتحت مصنعاً في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة، بطاقة إنتاجية تصل إلى "650" طائرة سنوياً، مع خطة توسع مستقبلية إلى "2400" طائرة".

وأضاف الهنائي: "لدينا اتفاقية إطار تعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار تشمل تطوير مركز أبحاث، ودراسة إمكانية تصنيع الطائرات في الإمارات، وستعلن تفاصيل هذه الخطوة قريباً".

ولفت إلى أن: "الطائرة تعمل بالكهرباء بنسبة 100 بالمئة، وتستوعب "4" ركاب بالإضافة للطيار، وقادرة على الإقلاع والهبوط العمودي مثل المروحية، لكنها مختلفة تماماً من حيث التصميم والوظيفة".

وأكد الهنائي أن، التشغيل التجريبي سيبدأ في المناطق غير المأهولة، ومن ثم سيتوسع ليشمل مناطق مأهولة بالسكان، تمهيداً لإطلاق التشغيل التجاري الكامل، وأردف: "لم نحدد بعد تاريخاً رسمياً للتشغيل التجاري، ولكننا سنعلنه في الوقت المناسب، ونعمل على الجوانب التقنية والتشغيلية اللازمة لذلك".

وكشف أن شركة "طيران أبوظبي"، ستكون أول مشغل رسمي للطائرات الكهربائية من طراز "ميدنايت" في العالم، بموجب اتفاقية وُقِّعت بين الجانبين، في فبراير/ شباط الماضي، مشيراً إلى أنها: "أكبر مشغل للطائرات المروحية التجارية في الشرق الأوسط، وشريك محوري في إطلاق هذا النمط الجديد من النقل الجوي".

وفيما يتعلق بالخصائص الفنية للطائرة، بيّن الهنائي أنها: "مزودة بجناح ثابت و12 محركاً كهربائياً، 6 منها في المقدمة و6 في المؤخرة، وتتميز بأن المحركات الأمامية قابلة لتغيير زاوية الدوران من 90 إلى صفر درجة، ما يسمح بالتحول السلس من الإقلاع العمودي إلى الطيران الأفقي في غضون 45 ثانية فقط".

وأكد الهنائي، التزام "آرتشر للطيران" بدعم جهود دولة الإمارات، في التحول نحو التنقل الذكي والمستدام، والمشروع يمثل مستقبل النقل الحضري، ويعزز من مكانة أبوظبي مركزاً إقليمياً وعالمياً للابتكار في صناعة الطيران.